به اهو من الامم السابقة فهو اليوم الذي هدانا الله له واختاره
لنا وانعم علينا به فالعمل فيه له مزية على غيره من الايام ولذلك
ذهب بعضهم الى انه اذا اتفق الوقوف بعرفة يوم جمعة كان لتلك
الحجة فضل على غيرها واما ما رواه ابن رزين انه افضل من سبعين
حجة في غير يوم جمعة ففي ثبوته وقفة **وصلاة الوسطى
صلاة العصر طب عن مالك** الاشعري قال ابن القيم الظاهر
ان هذا من تفسير ابي هريرة
**اليوم الموعود يوم القيامة واليوم المشهود يوم عرفة
والشاهد يوم الجمعة** لانه تعالى عظم شانه في سورة البروج
حيث اقسم به واوقعه واسطة العقد كقلادة اليومين
العظيمين ونكره لغرض التفخيم واسند اليه الشهادة
على سبيل المجاز لانه مشهود فيه نحو نهاره صائم وليله قائم
وقد اخذ بهذا الحديث جماعة من العلماء واضطربت فيه
اقوال آخرين فقيل الشاهد والمشهود محمد يوم القيامة وقيل
عيسى وامته وقيل امة محمد وسائر الامم وقيل يوم التروية
ويوم عرفة ويوم الجمعة وقيل الحجر الاسود والحجيج وقيل
الايام والليالي وبنو ادم وقيل الحفظة وبنو ادم وقيل
الانبياء ومحمد كذا في الكشاف **وما طلعت عليه الشمس
ولا غربت على يوم افضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد
مسلم يدعو الله بخير الا استجاب الله له** دعاءه **ولا يستعيذ**
بالله **من شر الا اعاذه الله منه** قال بعضهم تداركه الله لهذه
الامة يوم الجمعة المؤذن بنهاية الوصل اذ مقام الجمعية هو مقام
الوصل الذي هو اكمل المقامات واعلاها واغلاها وجعل
لليهود السبت المؤذن بقطيعتهم وحرمانهم وللنصارى الاحد
المؤذن ببعدهم ونبوهم عن مواطن الخيرات والسعادات
فكان مما خصت به هذه الامة من الايام دليل على احوالها وما يؤول
اليه امرها وذكر ابن القيم في الهدي ليوم الجمعة اثنين وثلاثين

خصوصية

خصوصية هيئتها وانها يوم عيد ولا يصام مفردا وقراءة تنزيل
وهل اتى في صبحها والجمعة والمنافقين فيها والغسل لها والتطيب
والسواك ولبس احسن الثياب وتبخير المسجد والتبكير
والاشتغال بالذكر حتى يخرج الخطيب والخطبة والانصات وقراءة
الكهف وعدم كراهة النفل وقت الاستواء ومنع السفر قبلها وتضعيف
اجر الذاهب اليها بكل خطوة اجر سنة ونفي سجر جهنم يومها
وساعة الاجابة وانها يوم المزيد والشاهد والمدخر لهذه الامة
وخير ايام الاسبوع وخلق فيه ادم وتجتمع فيه الارواح ان ثبت
به الخبر وغير ذلك **ت** في التفسير **حق** كلاهما **عن ابي هريرة**
قال الترمذي غريب لا نعرفه الا من حديث موسى بن عبيدة وهو
واه انتهى وقال الذهبي في المهذب موسى بن عبيدة واه انتهى وبنجاز
الكلام على هذا الحديث تم شرح الكتاب ووراء ذلك من العلم
البحر العباب وقد اتيت فيه بفوائد جمة على قدر الوقت والهمة
وراعيت جانب التوسط في تقديره محافظة على سهولة تناوله
وتيسيره اسال الله تعالى ان يجعله خالصا لوجهه الكريم موجبا
للفوز بجنات النعيم وان يعم النفع به بحرمة هذا النبي العظيم
صلى الله عليه وعلى اله وصحبه والتابعين وسلم تسليما
وكان الفراغ من نسخ هذه النسخة المباركة وهو سابع مجلد
من هذا الكتاب المسمى بالروض النضير ويعني مولانا التيسير
والشرح على الجامع الصغير من حديث البشير النذير صلى الله عليه وسلم
وذلك بقلم العبد الضعيف المذنب الخاطي المقصر المعترف بالعجز
والتقصير السيد مصطفى ابن الحاج الشيخ يوسف ابن الحاج عبد الله الجسري
الحسيني نسبا الشافعي مذهبا القادري طريقة غفر الله تعالى
ذنوبه وستر عيوبه وعامله بالعفو والغفران ولوالديه ولمشايخه
ولكافة المسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات وذلك في نهار
الاثنين يوم الثالث عشر من ربيع الاول الانور سنة ٧٥ من الهجرة النبوية
على صاحبها افضل السلام وازكى التحية والحمد لله وحده والحمد لله رب العالمين

Copyright © King Saud University